

الرأسمالية والاستعمار او من يلجأ الى وضع الحرب على رأس الأجندة لإحتواء التناقضات وفرض السيطرة والنهب.

وعليه فما هي أشكال الثورة التي عرفها التاريخ؟

في البداية هناك أمم وشعوب اشتهرت بالثورات كفرنسا البلد الذي خيض فيها الصراع "الطبقي" حسب كلمات ماركس، وهناك شعوب اتسمت بالخمول في الغليانات الثورية كما حال الشعوب الاسكندنافية او الشعوب العربية او الهندية على المثال ولنبدأ بـ :

١ الشكل الانتقاضي، أي اندلاع الانتفاضة الشعبية العارمة كنتاج لاحتدام الصراع بين الأضداد، وماركس خير من حلل وكتب عن انتفاضات فرنسا والمانيا وبلجيكا ... في أواسط القرن الماضي كما عن كومونة باريس عام ١٨٧١، أما لينين فاستند الى خلاصات ماركس وأغناها في ظل مشاركته بالانتفاضة الروسية عام ١٩٠٥ وبعدها انتفاضة شباط ١٧ وأكتوبر المجيدة في العام نفسه. وفي العلم النظري اليساري حدد ماركس ولينين قانون الانتفاضة على النحو التالي:

أ- حينما تعجز الطبقات الحاكمة عن الحفاظ على السيطرة كالسابق، فتعمد الى أقذر أساليب القمع والسياسات الوحشية لاحكام قبضتها على الاوضاع.

ب- حينما ترفض الطبقات المحكومة استمرار الرضوخ للظروف القائمة بل وتعرب عن استعدادها للتضحية واحتكار الموت في سبيل التغيير الثوري. وقد لاحظنا هذا مؤخرا في انتفاضة الشعب الايراني ضد النظام الشاهنشاهي. ولكن ما مدى تكون واكتمال القانون في الظرف المحدد في البند (أ).

إذ ليس دائما تكون السلطة الحاكمة متفسخة وتتهشها التناقضات، وليس دائما تكون الجماهير هائجة وفوارة وانما شقي القانون يتكونان بتدرج، ولكن حينما ينفجر الصراع على أشده ويعلن عن نفسه بدون ثورية او تمييع تكون الظروف في وضع من اثنين: